

كمال الدين وتمام النعمة

[252] يخرج بالمشرق من سجستان، وظهور السفيا ني، فقلت: إلهي ومتى يكون بعدي من الفتن ؟ فأوحى إلي وأخبرني ببلاء بني امية وفتنة ولد عمي، وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة، فأوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت إلى الارض و أدت الرسالة، وفي الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شئ قبلي وما هو خالقه إلى يوم القيامة. 2 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن ماينداز (1) قال حدثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير (2) عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما اسري بي إلى السماء أوحى إلي ربي جل جلاله فقال: يا محمد إني أطلعت على الارض إطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا و شققت لك من اسمي إسما، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك، وشققت له اسما من أسمائي، فأنا العلي الاعلى وهو علي، وخلقت فاطمة والحسن والحسين من نوركما، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان عندي من المقربين، يا محمد لو أن عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي، ثم أتاني جاحدا لولايتهم فما أسكنته جنتي ولا أطللته تحت عرشي، يا محمد تحب أن تراهم ؟ قلت: نعم يا رب فقال عزوجل: ارفع رأسك فرفعت رأسي وإذا أنا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين، وعلي بن الحسين ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي وعلي بن محمد ؟ والحسن بن علي، و " م ح م د " بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري

(1) في المحكى عن ايضاح الرجال - في هامش
بعض المخطوطة " ما بنذاذ بالميم قبل الالف والباء المضمومة المنقطة تحتها نقطة بعد الالف ثم النون. ثم الذال المعجمة المفتوحة بعد الالف وقبلها ". ولم أقف على حاله. (2) احمد بن هلال العبرتائي متهم في دينه غال. ورواية ابن أبي عمير عن المفضل بدون الواسطة بعيد (*)